

"القدس المفتوحة" و"العمل" تخرجان الفوج الأول من الدبلوم المهني بأريحا

نشر بتاريخ: 10/12/2019 (آخر تحديث: 10/12/2019 الساعة: 15:56)



أريحا- معا- خرجت جامعة القدس المفتوحة ووزارة العمل، الثلاثاء، الفوج الأول من الدبلوم المهني "فوج العمل والبناء"، من تخصصي اللغة العبرية، وتكنولوجيا الإنتاج النباتي، وذلك في احتفال أقيم في المسرح البلدي بأريحا بحضور محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل، ووزير العمل د. نصري أبو جيش، ورئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو، ورئيس بلدية أريحا أ. سالم غروف.

وقال وزير العمل د. نصري أبو جيش، راعي الاحتفال: "يسعدني أن أكون معكم وبينكم في تخريج الفوج الأول من الدبلومات المهنية المتخصصة بجامعة القدس المفتوحة في أريحا والأغوار، وهو دبلوم نوقعه كوزارة عمل مع أول جامعة فلسطينية، وهي جامعة القدس المفتوحة". ثم بارك للخريجين، وقال لهم: "اخترتم الطريق الأصح... التدريب المهني والتعليم المهني الذي نحن بحاجة إليه هذه الأيام".

وأعرب الوزير عن سعادته بتوقيع اتفاقية مع جامعة القدس المفتوحة لدعم التدريب المهني وتطوير التدريب المهني بشكله الجديد وطرقه الجديدة، و"نحن على قناعة بأن جامعة القدس المفتوحة تستطيع أن ترتقي بهذا المجال إلى المطلوب، وتخفف الخلل القائم بين التعليم المهني والتعليم الأكاديمي".

وأضاف أن "تخريج الدبلومات ينسجم مع سياسة الحكومة الوطنية في الانفكاك عن هذا الاحتلال الإسرائيلي"، معلناً عن قرار صدر عن الحكومة بتطوير منطقة الأغوار، والتركيز على عودة أبنائنا الخريجين من المحافظات إلى الأغوار؛ لبناء مشاريع صغيرة ومتوسطة في محافظة الأغوار.

إلى ذلك، قال محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل: "نلتقي اليوم لنخرج كوكبة من طلاب الفوج الأول للدبلوم المهني الذي تقدمه جامعة القدس المفتوحة، والذي يعد إضافة نوعية لبرامج التعليم المستمر التي تقدمها جامعة القدس المفتوحة، وهو إنجاز يسجل للجامعة التي هي جامعة الكل الفلسطيني".

وقال إن "التعليم المهني المتخصص الذي يسهم في إكساب الخريجين ميزات ومهارات تنافسية في سوق العمل، يساعد في التخفيف من عبء البطالة، ويفتح الأفق أمام الخريجين للدخول إلى سوق العمل، وهذا مطلب وطني، إذ إن الدبلومات المهنية تقدم خريجين مهرة يحتاجهم المجتمع".

وأضاف إن "التعليم سلاح الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية، فمنذ إنشاء السلطة الوطنية حرصت القيادة على تطوير العملية التعليمية ورعايتها، وبذلت كل جهد لتطوير نوعية التعليم وجودته ومخرجاته انطلاقاً من كون الدول تبنى بالعلم والمعرفة". من جانبه، قال أ. د. يونس عمرو: "سعيدون بأن نلتقي في هذه المناسبة التي نحتفل فيها بإنجاز نطمح له بتخريج هذه الباكورة بتعاون مع وزارة العمل، وبتشريف وزير العمل وطاقمه، وكذلك فعاليات وزارة العمل، مع طموح للتعاون المستمر في إنجاز عدد آخر من الدبلومات".

وقدم أ. د. عمرو تهنئته للخريجين وذويهم، شاكراً وزارة العمل على الجهود التي تبذلها من أجل تنفيذ الدبلومات المهنية في أرجاء الوطن.

وتوجه بالشكر لمجلس الوزراء وعلى رأسهم الدكتور محمد اشتية على تشجيع الدبلومات المهنية، مشيراً إلى أهميتها لأبناء شعبنا، وهو مدخل للحصول على فرصة عمل بالقطاع المهني الذي "نسعى للتقدم فيه وصولاً لدرجات أعلى من المهنية المتوسطة والدنيا إلى المهنية العليا".

وقال إن جامعة القدس المفتوحة كانت أملاً يراود أذهان القادة العظام وعلى رأسهم الشهيد أبو عمار، وسيادة الرئيس محمود عباس أبو مازن، لتوفير التعليم المفتوح لأبناء شعبنا؛ للتغلب على إجراءات الاحتلال وتشجيع التعليم في فلسطين، وبدأت الجامعة العمل على أرض الوطن في 1991".

وبين أ. د. عمرو أن "الجامعة تطبق نظاماً جديداً في التعليم الجامعي، وهو نظام التعليم المدمج الذي يزاوج بين اللقاءات الوجاهية والتعليم الإلكتروني. وقد استكملت الجامعة اليوم وسائل التعليم الإلكتروني، وآخرها فضائية القدس التعليمية التي تنقل المعرفة لأبناء شعبنا، ونظام التعلم المدمج الذي أصبحت تأخذ به كبريات الجامعات في العالم".

وألقى مدير فرع الجامعة في أريحا والأغوار د. كمال سلامة كلمة افتتاحية أكد فيها أن الجامعة تسعى دائماً لتخريج كادر مميز يخدم الوطن، منوهاً بالدورات التي يعقدها مركز التعليم المستمر ودورها في تطوير قدرات أبناء المجتمع المحلي وطلبة الجامعة بإشراف مدربين مميزين.

وقال إن نسبة التوظيف من خريجي المجال المهني هي 92% فيما بلغت نسبة البطالة بين الخريجين من التخصصات غير المهنية نحو 58% حسب الإحصاءات الصادرة عام 2019.

أما مدير مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع م. محمد فحل، فقد هنأ الخريجين متمنياً لهم التوفيق والنجاح، ثم قدم عرضاً حول الدبلومات والدورات التي يقدمها المركز لمؤسسات المجتمع المحلي.

وأشار إلى إنجازات المركز خلال السنوات القليلة الماضية، منوهاً بالخطة الاستراتيجية المستقبلية نحو برامج تدريبية جديدة للانخراط في سوق العمل.

وقال إن "المركز يعمل من أجل خلق حالة متكاملة ما بين المحتوى الدراسي والمحتوى العملي بالتعاون مع فروع الجامعة وأقسامها ودوائرها، ونأمل أن يكون تخريج هذا الفوج باكورة لأعمال كبيرة أخرى في أريحا والأغوار".

من جانبه، قال الطالب عماد أبو سمبل، في كلمة الطلبة الخريجين: "يسعدنا أن نكون أول فوج من خريجي الدبلوم المهني الذي يعدّ مساراً جديداً أخذت فيه الجامعة على عاتقها خلق جيل من المهنيين في مختلف التخصصات؛ لتلبي حاجة السوق المحلية من العمالة الماهرة".

وأضاف: "بصفتي خريجاً، أدعو جميع الشابات والشباب إلى المسارعة والتسجيل في الدبلومات المهنية التخصصية؛ لما في ذلك من فائدة تعود على الخريج بسهولة الحصول على فرصة عمل بسرعة تفوق غيره".

وفي الختام، سلم المحافظ ووزير العمل ورئيس الجامعة الشهادات للخريجين. وعلى هامش حفل التخريج تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة ووزارة العمل لتنفيذ برامج التعليم والتدريب المهني والتقني "دبلوم مهني متخصص في الصحة والسلامة المهنية".

وفيما يأتي أسماء الطلبة الخريجين:

تخصص اللغة العبرية

آلاء زكريا شيخ حسن، أماني سليمان عواجنه، أماني نبيل ناصر، أمير علاء مصفر، حامد أحمد أبو سرور، سوزان جهاد يوسف، سونا محمد معبد، صلاح حسن جلايطة، عبد الرحم نمر جلايطة، علاء الدين إسماعيل أبو داهوك، علي أحمد دراغمة، عماد عبد العزيز شحادة، عنان موفق جلايطة، محمد مصطفى العجلوني، محمود سعود عواجنه، معتز خالد مظفر، موسى سليمان أبو رومي، ميار رياض رجوب، هية رسلان غروف، وائل الشيخ إبراهيم.

تخصص تكنولوجيا الإنتاج النباتي:

إسراء محمود التكروري، أسماء ناجح الفتياني، أسمهان عيد سراديح، أمر سمير براهمة، أيسر خليل جلايطة، أيمن سليمان خرابشة، براء علي السراديح، بسام شادي أبو سمعان، حنين جمال براهمة، دعاء ثابت عواجنه، دينا محمود أبو هلال، ربا محمد دحبور، رحمة عمر أبو خرابيش، سارة عبد الفتاح أبو سرور، سحر حمدان جلايطة، عبد القدوس أحمد قريشي، عبدالله سليمان خرابشة، عبير روبين السيوري، عبير يوسف الغوج، عرين حسين عواجنة، فيروز محمود غروف، ليث سعيد بشارات، محمد جمال ضبان، مرام يحيى اسعيد، معاذ فؤاد بني عودة ، هنادي أسعد سمرات، يقين سعدو جلايطة، يوسف شعيب الفهد.

